

## انزعاج كبير من اطعام سجناء جوانتانامو المضربين بالقوة



ما زال 38 معتقلا في جوانتانامو مضربين عن الطعام وتتم تغذيتهم بالقوة في السجن الأميركي، في إجراء تصفه السلطات بـ"العادل" و"غير المريح" لكنه "ضروري" فيما يصفه سجين يمني بأنه "الم فظيع" و"عقاب" لا يتماشى لأحد.

وأثناء زيارة منظمة هذا الأسبوع إلى القاعدة الأميركية في جوانتانامو أظهرت الطواقم الطبية في مستشفى السجن الكرسي التي يجلس عليها المضربون عن الطعام مقيدين بحكام لإطعامهم بالقوة. ويشرف معاون طبي الذي يحمل اسما مستعارا وهو "ليونانو" في مهمة الإشراف على هذا الإجراء الذي تدينه بشكل واسع منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، الحالة بقوله "أولا نعرض عليهم وجبة عادية وعندما يرفضونها نعرض عليهم ابتلاع المادة الغذائية + إنشور+ بأنفسهم، وأن رفضوا أيضا فإن الحراس يقتادونهم إلى الكرسي ويقيدونهم".

ويتابع "ثم نقيس طول الأنثوب الضروي ونعرض عليهم مرهما (مخدرا) أو زيت الزيتون" مع إظهار الأنثوب المطاطي الرفيع الواجب إدخاله من الفم حتى المعدة، موضحا أن "عملية تدفق (السائل) الغذائي تستمر من 30 إلى 35 دقيقة".

وقال زميله فروث "انه إجراء سريع" و"القسم الأكبر من الانزعاج يأتي من الأنثوب الذي يمر في الحلق لكنه غير مؤلم".

وأستطرد أريك وهو معاون طبي آخر "انه فقط امر غير مريح".

ما زال 38 معتقلا في جوانتانامو مضربين عن الطعام وتتم تغذيتهم بالقوة في السجن الأميركي، في إجراء تصفه السلطات بـ"العادل" و"غير المريح" لكنه "ضروري" فيما يصفه سجين يمني بأنه "الم فظيع" و"عقاب" لا يتماشى لأحد.

ولم يتمكن أي صحافي على الإطلاق من حضور إحدى هذه الجلسات التي تجرى مرتين في اليوم داخل معسكري 5 و6 ويخضع لها 38 سجيناً من أصل المعتقلين الـ 53 الذين كانوا لا يزالون مضربين عن الطعام الأحد حسب إحصاء السجن.

ومنذ ستة أشهر يندفع المعتقلون على أساس الاستيلاء بعلاقتهم أو نشاطاتهم الإرهابية من خلال إضرابهم عن الطعام، على سجنهم بدون توجيه اتهام إليهم أو بدون محاكمتهم منذ أكثر من عشر سنوات.



وعندما سئل عن شريط فيديو أثار الصدمة مؤخرا لمغني الراب موس ديف الذي ارتدى فيه لباسا برتقاليا مقيد الرأس والساقين والذراعين وهو يصرخ ويقاوم عند إدخال أنبوب في الأنف، رد المسئول العسكري بغضب "أن ذلك لا صلة له بشيء

داخلية" كما يريد الجيش بدلا من "تغذية بالقوة". وأضاف المسئول أن "معظمهم يصاعون للإجراء المعد ليكون بدون ألم"، رافضا بشكل قاطع الوصف الذي أعطته القاضية الفدرالية غلاديس كيسلر مؤخرا بأنه "مؤلم مذل ومهين".

وقال الكابتن روبرت دوراند المكلف العلاقات الخارجية في جوانتانامو "بالطبع أن بقي هؤلاء الرجال بدون طعام منذ ستة أشهر لما كان أحد منهم على قيد الحياة حتى الآن". وأضاف "أننا نوصون الحياة على أسس قانونية" مفضلا التحدث عن "تغذية

## المعارضة التونسية: لا حوار مع النهضة قبل إقالة العريض



معنى له في ظل الفشل الذريع والأزمة الحاققة".

ولأول مرة منذ وصول الإسلاميين إلى الحكم إثر انتخابات 2011/23 نجحت المعارضة في رص صفوفها لتحرك الشارع وتضغط على حركة النهضة ما أدى إلى إرباكها.

وبرأي المتابعين للشأن التونسي "تبدو المعارضة اليوم في موقع قوة متقدم لا فقط لتزايد ضغطها بل لأنها دفعت بحركة النهضة إلى مراجعة خطتها السياسية التي ترمي إلى أسلمة مؤسسات الدولة والمجتمع".

ويبدو أن الأزمة التي تمر بها تونس تؤثر على أن المشروع الإسلامي للحركة الحاكمة لا مستقبل له في تونس وأن المعارضة العلمانية قادرة على مواجهة

هكذا مشروع ترفضه غالبية التونسيين. غير أن المراقبين يؤكدون أن "تونس قائمة على مواجهة قد لا تخلو من عنف

أشد بين الإسلاميين والعلمانيين في ظل تمسك النهضة بحكومة يرأسها علي لعريض ومطالبية العلمانيين برحيله وتشكيل حكومة إقناذ وطني ترأسها شخصية سياسية مستقلة تحظى بالتوافق".



المفاجئين السياسيين وتناهى بنفسها عن المحاصصة الحزبية التي أثبتت الواقع أنها وراء فشل الحكومة في إدارة شؤون البلاد.

وتحت ضغط المعارضة التي يتمسك بنشاطها بـ"الرحيل" اضطرت النهضة لإبداء "نوع من التنازلات" غير أنها رفضت حل المجلس التأسيسي وحل الحكومة.

وأعتبر عضو المكتب السياسي للنهضة عامر لعريض "إن الحركة تمتد يديها للمعارضة من أجل الحوار إلى أبعد الحدود" غير أنه رفض مطالب المعارضة واصفا إياها بـ"المطالب الانقلابية".

وكان راشد الغنوشي اعتبر في وقت سابق أن "حل المجلس التأسيسي وحل الحكومة خط أحمر" الأمر الذي عمق

الأزمة وأجج حالة من السخط لدى المعارضة حتى أنها حشدت في السادس من الشهر الحالي عشرات الآلاف من

أنصارها أمام مقر التأسيسي طالبت فيه برحيل حكومة لعريض ونصف النهضة مطالب المعارضة بـ"الانقلاب على شرعية الحكومة المنتخبة" فيما تؤكد مختلف أحزاب المعارضة أن "الشعب هو مصدر الشرعية، وهو يطالب اليوم برحيل حكومة فقدت شرعيتها على أرض الواقع وأن التحجج بمصاديق الاقتراع أصبح لا

تونس/وكالات  
طالبت المعارضة التونسية بـ"إقالة" رئيس الحكومة والقيادي في حركة النهضة علي لعريض من مهامه "بعد أن فشل في إدارة شؤون البلاد" كشرط لتشكيل حكومة إقناذ وطني ترأسها شخصية سياسية مستقلة" من أجل "الخروج بالبلاد من الأزمة" التي تعصف بها منذ اغتيال الزعيم الناصري محمد البراهمي.

ويتنظر أن يكون هذا الشرط محور لقاء يجمع اليوم زعيم حركة النهضة الحاكمة راشد الغنوشي، وأمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، ورئيس المجلس التأسيسي المعطل طرقي مصطفى بن جعفر.

وأعلن زعيم حزب حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي "إن أول خطوة لأي حوار مع حركة النهضة يجب أن تبدأ بتنحي لعريض من رئاسة الحكومة التي فقدت شرعيتها الشعبية لدى التونسيين"، مشيرا إلى أن "الحوار مع رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ممكن شرط أن تصغي النهضة إلى صوت المعارضة التي تطالب بتشكيل حكومة إقناذ وطني".

وشدد قائد السبسي على أن المعارضة "لا يمكنها التفاوض مع حكومة فقدت شرعيتها" وحمل النهضة "مسؤولية الأزمة الخطيرة" التي تعيشها البلاد غير أنه أوضح أنه إذا تحللت الحركة الإسلامية الحاكمة بـ"الشجاعة والمسؤولية" فإن الحوار "ممكن" لإقناذ البلاد.

من جهته اعتبر زعيم الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي أن "حكومة لعريض فقدت شرعيتها منذ اغتيال (محمد) البراهمي يوم 25 يوليو

الماضي مطالبا بضرورة "تشكيل حكومة إقناذ وطني تشارك فيها مختلف الأحزاب السياسية الفاعلة".

وطالب الشابي حركة النهضة بـ"الاستجابة لمطالب التونسيين" وفي مقدمتها تشكيل حكومة إقناذ وطني تتشكل على أرضية توافق وطني بين

## القاعدة تتبنى تفجيرات العراق



بغداد/رويترز

تبنّت جماعة تابعة لتنظيم القاعدة تفجيرات يوم السبت الماضي في العراق التي قتلت عشرات الأشخاص ردا على حملة اعتقالات نفذتها حكومة بغداد. وأعلنت "الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام" مسؤوليتها عن التفجيرات في أنحاء بغداد وأقاليم جنوب العراق استهدفت مواطنين كانوا يحتفلون بعيد الفطر.

وقال بيان للجماعة: قد استنفرت الدولة الإسلامية جانباً من الجهد الأمني في بغداد وولاية الجنوب وغيرها لتوصل رسالة رادعة في ثالث أيام عيد الفطر إلى دواب الرأفة وأبناهم وسفهاء حكومتهم وهي: أنهم سيدعون نمننا غالبا جزاء وفاقا لما تفترقه أيديهم وإنهم لن يحلموا بالأمن في ليل أو نهار في عيد أو غيره فليتنظر هؤلاء أقدامهم وليوقوا حملات الاعتقال وكفؤا أدهم عن عشاير أهل السنة.

وكان شهر رمضان أحد أدمى شهور الصوم في العراق منذ سنوات حيث يقاتل مسلحون سنة الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة.

وردا على اقتحام يقاتل مسلحون الشهر رمضان والذي أعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنه نفذت قوات الأمن حملة تار الشهداء لإعتقال ما يشتبه أنهم من المتطرفين.

## اتهام معارض روسي يتلقى أموالاً من الخارج



موسكو:

اتهمت النيابة الروسية أمس احد قادة الاحتجاجات اليكسي نافانسي باتهامات بالقانون بتلقيه تبرعات من مواطنين أجانب، وهو ما نفاه في مقابلة عبر الإذاعة. ونافالسي (37 عاما) هو محام يهتم بحضور قومي وخطيب معروف في الاحتجاجات المناهضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويخوض انتخابات رئيس بلدية موسكو في مواجهة رئيس البلدية الحالي الموالي للرئيس.

وأفاد مكتب النائب العام الروسي على موقعه الإلكتروني "تأكدت من خلال شريك معلوماتنا عن تلقي اليكسي نافانسي تمويلا جديدا". ويحظر القانون الروسي على أي مرشح الإنفاق على أي حملة سياسية من أموال تبرع بها أجانب. وجاء في البيان أن 300 أجنبي إضافة إلى مترجم غير معروفين من دول من بينها الولايات المتحدة قدموا المال لنافالسي باستخدام نظام دفع إلكتروني في روسيا، وقامت النيابة بتسليم المعلومات إلى وزارة الداخلية لتقرر ما إذا كانت ستفتح قضية جنائية ضد نافانسي.

## جولة لا تينية لجون كيري

أنقرة/وكالات

بدأ وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" جولة في أمريكا اللاتينية، هي الأولى منذ توليه منصبه الحالي، استهلها بزيارة كولومبيا، ويجري خلالها لقاءات على أعلى مستوى مع المسؤولين الكولومبيين في العاصمة "بوجوتا".

يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم مباحثات السلام بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة المناوئة للحكومة، والتي تجري مكالماتها على الإنترنت.

وتوترت العلاقات الأمريكية الكولومبية، عقب نشر وثائق تظهر أن كولومبيا كانت بين الدول التي قامت وكالة الأمن القومي الأمريكية بمراقبة مكالماتها على الإنترنت. وطلب الرئيس الكولومبي "خوان مانويل سانتوس"، من الولايات المتحدة توضيحا بشأن ما وصفه بتخطي الأخيرة حدود توازن الاستخباراتي بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات.

## فوز الحزب الحاكم بانتخابات كمبوديا

نوم بنه/رويترز  
أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت في كمبوديا الشهر الماضي أن حزب الشعب الكمبودي الذي يحكم كمبوديا منذ فترة طويلة والذي يقمى إليه رئيس الوزراء هون سين فاز بأغلبية الأصوات في 19 اقليما من اقاليم كمبوديا البالغ عددها 24.

وتدعم هذه النتائج على ما يبدو إعلان حزب الشعب الكمبودي فوزه بأغلبية برلمانية على الرغم من اتهامات المعارضة بحدوث تلاعب واسع النطاق. ورفضت المعارضة النتائج المبدئية للانتخابات ودعت لإجراء تحقيق دولي.

## تركيا تغلق مركزها الثقافي ومكاتبها في بيروت

بيروت/ (أ ف ب)  
أغلقت انقرة مركزها الثقافي ومكبتها التجارية في بيروت اثر تعرض طيار في الخطوط الجوية التركية ومساعدته للخطف قرب مطار بيروت الجمعة، بحسب ما أفاد السفير التركي في بيروت لوكالة الصحافة الفرنسية.

يأتي ذلك بعد قيام مجموعة تطلق على نفسها اسم "زوار الأمان الرضا"، بخطف الطيار ومساعدته قرب مطار بيروت الجمعة، في خطوة قالت انها للضغط على انقرة لاطلاق سراح تسعة لبنانيين شيعية احتجزهم مجموعة مسلحة في سوريا منذ مايو 2012.

وقال السفير ايتان اولديز لوكالة الصحافة الفرنسية: ان "المركز الثقافي والمكتب التجاري التركي في بيروت علقا نشاطاتها لاسباب أمنية". وأضاف: انه "منذ مايو الماضي، نقلت مكاتب شركة الخطوط الجوية التركية الى مطار بيروت الدولي"، على اثر سلسلة من الاعتصامات التي نفذها اهالي المخطفين اللبنانيين امام مكاتب الشركة في وسط بيروت.

ويأتي اقبال المركزي بعد ثلاثة ايام من دعوة انقرة رعاياها الى مغادرة لبنان وعدم التوجه اليه سوى في حالات الضرورة.

وشوه السفير التركي "بالإجراءات التي اتخذتها القوى الأمنية لحماية المصالح التركية" في العاصمة اللبنانية.

وجدد اولديز التأكيد أن بلاده "ليست على علاقة بخطف الزوار اللبنانيين" في منطقة اعزاز الواقعة في محافظة حلب في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا. إلا انها تعمل على التوصل إلى حل لهذه القضية.

## كوريا الجنوبية تواجه نقصا حادا في الكهرباء هذا الصيف

سيول/أ.ف.ب  
أصدرت وزارة الطاقة الكورية الجنوبية أمس تعليمات إلى الإبرارات العامة لتوفير الطاقة من خلال إطفاء أجهزة التكييف وصعود السلام بدلا من المصاعد، وذلك بعد إغلاق محطات توليد الكهرباء.

وقد توقفت محطة دافجينج 13 التي تبليغ قدرتها الإنتاجية 500 ألف كيلوات عن العمل ولا يتوقع أن تستأنف الخدمة قبل أسبوع بسبب مشاكل تقنية كما أعلن متحدث باسم شركة توزيع الكهرباء "كوريا باور أكستشينج". كما توقفت محطة أخرى عن العمل خلال ساعة صباح أمس وأعيد تشغيلها بنصف قدراتها التي لا تتعدى 200 ألف كيلوات في الإجمال بحسب المتحدث.

وقال وزير التجارة والصناعة والطاقة يون سانغ-جيك "إننا نواجه أزمة طاقة ربما ستكون الأخطر"، في حين جتاحت كوريا الجنوبية موجة من الحر الشديد وقد توقفت مفاعلات عدة في محطاتها النووية عن العمل. ودعا وزير الصناع والمواطن والمتاجر إلى الحد إلى أقصى حد من استهلاك الكهرباء خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وفي حال انخفضت الاحتياطات الوطنية إلى ما دون المليون كيلوات فإن إندارا سيطلق تلقائيا لمعالجة الإبرارات العامة بإطفاء أجهزة التكييف والأنوار وكل أدوات كهربائية غير ضرورية.

## تقرير أممي يتوقع ارتفاع ضحايا فيضانات السودان



الخرطوم/ أ. ف. ب.  
أعلنت الأمم المتحدة أمس أن عدد المتضررين بالفيضانات التي اجتاحت السودان هذا الشهر وصل إلى نحو 150 ألف شخص، متوقعة ارتفاع هذا العدد.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن أكثر من نصف المتضررين (84 ألف شخص) هم في المنطقة المحيطة بالعاصمة الخرطوم. وأوضح المكتب في بيان صحافي: "يتوقع هطول مزيد من الأمطار خلال الأيام المقبلة، ولذلك فمن المرجح أن يرتفع عدد المتضررين مع استمرار الأمطار ومع تكشف المزيد من المعلومات".

وجاءت تقديرات الأمم المتحدة بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت ليل الجمعة السبت، وتستند إلى بيان الهلال الأحمر السوداني وغيره من المنظمات.

وبدأ هطول الأمطار الغزيرة التي أدت إلى سيول، في الأول من أغسطس، وألحقت أضرارا بنحو 100 ألف شخص في العديد من الولايات، وتضرر أو دمر 26 ألف منزل على الأقل، طبقا لتقديرات المكتب الأولية. وذكرت إذاعة أم درمان الرسمية الأحد أن الفيضانات أدت إلى مقتل 36 شخصا في ولاية النيل شمال العاصمة. وقال مكتب الأمم المتحدة: إن المنظمة الدولية بالتعاون مع منظمات أخرى قدمت مساعدات ومن بينها الخيام والأغطية البلاستيكية ومياه الشرب. وذكرت مجموعة "نفير" الشبابية التطوعية للإغاثة أمس أنها عثرت على 150 عائلة محاصرة في منطقة على مشارف الخرطوم.

وتعتبر فيضانات هذا العام الأسوأ التي تشهدها منطقة العاصمة منذ سنوات. وكانت الفيضانات في مناطق الريف السوداني ألحقت أضرارا بنحو 270 ألف شخص وأكثر من 36 ألف منزل في الفترة من /يونيو و/أكتوبر من العام الماضي، بحسب الأمم المتحدة.